

العنوان:	بناء المصطلح السياسي والعسكري في الأردنية دراسة تطبيقية على كتاب: "فوج كا سياسي كردار" لذي الفقار علي بوتو
المصدر:	مجلة كلية اللغات والترجمة
الناشر:	جامعة الازهر - كلية اللغات والترجمة
المؤلف الرئيسي:	عبدالرحيم، عبدالرحيم عبدالغني محمد
المجلد/العدد:	ع4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	يناير
الصفحات:	12 - 51
رقم MD:	752596
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	المصطلحات السياسية، المصطلحات العسكرية، اللغة الأردنية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/752596">http://search.mandumah.com/Record/752596</a>

**بناء المصطلح السياسي والعسكري في الأردنية**

**دراسة تطبيقية على كتاب: "فوج كا سياسي كردار"**

**لذي الفقار علي بوتو**

د. عبد الرحيم عبد الغني محمد

المدرس بقسم اللغة الأردنية وآدابها

كلية اللغات والترجمة

جامعة الأزهر

القاهرة

2013

## مقدمة

### موضوع البحث وأهميته:

إن تقدم البشرية في أي مجال من المجالات مقرون بالمعرفة التي لا تكون إلا بتوثيق المعلومات وتبادلها، وتلعب المصطلحات دوراً أساسياً في هذا؛ لارتباطها بالعلوم كلها، فكل علم جديد في حاجة إلى مصطلحات جديدة تقوم بتنظيم الأفكار والتعبير عنها، لا سيما وأن لكل علم من العلوم دعائم يقوم عليها سواء على مستوى المفهوم أو المضمون، لذا كانت دراسة المصطلح في أي لغة من اللغات أمراً مهماً وضرورياً؛ فضلاً عن أنها قد تسهم بشكل كبير في الربط بين مختلف الأبحاث والدراسات، خاصة تلك الأبحاث المتعلقة بعلم الترجمة الذي يهتم في جانب من جوانبه بدراسة مفهوم المصطلح ودلالته في لغته الأصلية، ثم بعملية نقله إلى لغة أخرى بكل ما يحمله من مفاهيم ودلالات. واللغة الأردية - مثل غيرها من اللغات - لديها القدرة على استيعاب المفاهيم والمصطلحات الحديثة بما يتلاءم مع طبيعتها، ويتجانس مع مقوماتها، هذا وسيتناول البحث - بمشيئة الله تعالى - المصطلحات السياسية والعسكرية في اللغة الأردية والتي ورد ذكرها بين دفتي الكتاب موضوع البحث، وكذا القواعد والضوابط القياسية التي على أساسها يتم إقرار المصطلح السياسي والعسكري في اللغة الأردية.

وانطلاقاً من هذه الرؤية وقع اختيار الباحث على كتاب: "فوج كا سياسي كردار: الدور السياسي للمؤسسة العسكرية" لمؤلفه ذي الفقار علي بوتو (1928: 1979م) رئيس وزراء باكستان الأسبق ومؤسس حزب الشعب الباكستاني، ومن هنا تأتي أهمية الكتاب؛ نظراً لما يتضمنه - كما يتضح من عنوانه - من مصطلحات سياسية وعسكرية، لا سيما وأن مؤلفه يعد من أهم رجال السياسة في باكستان،

كما أنه انشغل كثيراً بأمر المؤسسة العسكرية في باكستان خاصة وقت أن شغل منصب رئيس الوزراء، حيث عمل جاهداً على تحييد المؤسسة العسكرية وإخراجها من معترك السياسة؛ لذا فهو الأجدر على استخدام تلك المصطلحات وتوظيفها في ظروف ومواقف سياسية وعسكرية معينة، فالأوضاع السياسية والعسكرية في عهده لم تكف عن ظهور واستقبال مصطلحات جديدة بشكل مستمر، وهي مصطلحات غالباً ما يتم ابتكارها واستقدامها من أدبيات السياسة الغربية على يد الساسة والنخب المثقفة.

### مشكلة البحث:

تكمّن مشكلة البحث في جملة من التساؤلات يمكن صياغتها بالشكل الآتي:

- كيفية بناء المصطلح في اللغة الأردية.
- ما أهم الطرق التي لجأ إليها الكاتب للتعبير عن المصطلحات السياسية والعسكرية؟.
- كيف استفادت اللغة الأردية من اللغات الأخرى في استحداث المصطلحات؟.

### منهج البحث:

لما كان البحث يهدف إلى دراسة المصطلحات السياسية والعسكرية وتحليلها للوقوف على عملية تكوين وبناء المصطلح في اللغة الأردية؛ كان من المناسب اتباع المنهج الوصفي، لأنه الأنسب نحو تحقيق الفهم الدقيق، والإحاطة بالأبعاد والأسس الخاصة بوضع وتكوين المصطلحات المستخدمة في نصوص هذا الكتاب موضوع البحث، وتهدف الدراسة من خلال هذا المنهج إلى الوقوف على بنية المصطلح السياسي والعسكري في اللغة الأردية وطرائق وضعه.

هذا وقد تراءى للباحث ترجمة الكتاب موضوع البحث؛ ليس لأهمية ومكانة صاحبه فحسب، وإنما لأهمية ما يطرحه من قضايا تتعلق بحقبة من تاريخ باكستان حافلة بالأحداث والتغيرات على الصعيدين الداخلي والخارجي، عايشها الكاتب بكل ما فيها من مآثر وإخفاقات بل وشارك في صناعتها، فضلاً عما يذخر به الكتاب من مصطلحات وثيقة الصلة بموضوع البحث قام الباحث بإعداد مسرد لها في نهاية البحث.

### تمهيد: ذو الفقار علي بوتو وكتابه "فوج كا سياسي كردار"

#### أولاً: ذو الفقار علي بوتو

ولد ذو الفقار علي بوتو عام 1928م في إقليم السند، لأسرة إقطاعية من أصل راجبوتي كانت تعيش في الماضي في صحاري الهند، وبسبب نقص المياه هاجرت، واستوطنت ضفاف نهر السند، هذا وقد اعتنقت هذه الأسرة الإسلام في عهد الدولة المغولية في القرن السابع عشر الميلادي، ورغم أن أسرة بوتو لم تكن تعد من الأسر العريقة ذات التاريخ الطويل في الهند، إلا إنها ختت خطوات كبيرة في ميدان السياسة خلال المائة عام الماضية، ونجحت في أن تحتل مكانة مرموقة بين الأسر العريقة في شبه القارة الهندية، خاصة منذ أن انخرط والد بوتو السيد (شاه نواز بوتو) في العمل السياسي، وتقلد الكثير من المناصب في حكومة الهند البريطانية كان من أهمها حكم إمارة (جوناجده) في الهند<sup>(1)</sup>، هذا وقد انشغل ذو الفقار علي بوتو بالعمل السياسي والوطني منذ نعومة أظافره لا سيما وأنه قد تربى في أسرة سياسية تهتم بالشأن العام، وهو ما انعكس أثره علي بوتو منذ صغره، حيث يقول:

(1) انظر: منير أحمد، بمثو خاندان كا قتل، پبليشر: تخليقات، اشاعت 1998ء، ص 23: 28.

ذات يوم دعا اللورد هاربون . حاكم مدينة مم باي الهندية . والذي لاحتساء الشاي معه، وهناك دار حوار بيني وبين اللورد هاربون . وكنت وقتئذ في السابعة من عمري . حيث قلت له متهمكماً . حين أبدى إعجابه بأخي الأكبر: "ولأن سيادة الحاكم يقرب الجمال، فإنه يرتع في دماء وطننا الجميل". فتعجب اللورد، وظل يرمقني بنظراته مندهشاً، ثم ابتسم، وقال لوالدي مشيراً إليّ: "سيد شاهنواز! أرى في هذا الطفل ثائراً وشاعراً في آن واحد". ومنذ ذلك الوقت وأنا أردد هذه العبارة "شاعراً وثائراً.. وسأبقى على هذا النحو ما حييت" (1).

وفي شبابه ناصب ذو الفقار علي بوتو الاستعمار البريطاني العداء، رغم أنه تلقى تعليمه في كاتدرائية ممباي ومدرسة (جون كينتن) الثانوية التي كانت تعد أفضل مدرسة إنجليزية في شبه القارة الهندية في ذلك الوقت، يقول ذو الفقار علي بوتو متحدثاً عن ذكرياته في هذه المدرسة:

"في هذه المدرسة كنت أواجه صعوبات بسبب أنشطتي لا سيما من قبل جماعتي: (هندوستان چھوڑ دو: اترکوا الهند، و راست اقدام: العمل المباشر" (2).

يقول أيضاً في هذا الصدد:

جناب گورنر اس لئے حسین نظر آتے ہیں کہ وہ ہمارے حسین وطن کے لہو پر پلے ہیں۔ لارڈ صاحب سٹیٹا گئے، لمحہ بھر کو بکا بکا مجھے تکتے رہے پھر مسکرائے اور میری طرف اشارہ کر کے میرے والد سے مخاطب ہوئے: سر شاہنواز! اس لڑکے میں مجھے ایک انقلابی اور ایک شاعر یک جا نظر آ رہے ہیں۔ ذو الفقار علی بھٹو، فوج کا سیاسی کردار، احمد پبلی کیشنز۔ لاہور، مارچ 2011، ص 11، 12.

(2)

اس اسکول میں ایک طالب علم کی حیثیت سے میں اپنی سرگرمیوں خصوصاً "ہندوستان چھوڑ دو" اور "راست اقدام" کے سلسلے میں سرگرمی کی وجہ سے مشکلات سے دوچار رہتا تھا۔ ذو الفقار علی بھٹو، فوج کا سیاسی کردار، ص 11.

"هذا وقد واصلت الكفاح أثناء دراستي في مدينة (بركلي الأمريكية)، حيث شاركت في كل حركة ثورية للسود أو ضد النظام الاستعماري الناشئ في أميركا. وفي بريطانيا شرفت بالدراسة في كلية (كنيسة المسيح، أكسفورد) ومن بعدها في كلية (لنكنز ان)، وبقيت في طليعة المناضلين من أجل الحرية في كل من أكسفورد ولندن" (1).

تدرج ذو الفقار علي بوتو في المناصب الحكومية، وكان أول منصب سياسي رفيع المستوى يتولاه في حكومة الرئيس (إسكندر علي ميرزا) هو وزارة التجارة في 27 أكتوبر عام 1958م، ثم أصبح وزيراً للخارجية في الفترة من 1963م إلى 1966م، (2) ونجح في أن يعطي الخارجية الباكستانية دفعة قوية من الحيوية السياسية، حيث قام بتحسين علاقات باكستان الخارجية مع الكثير من دول العالم، يقول بوتو:

"ما إن أصبحت وزيراً للخارجية حتى تحررت سياسة باكستان الخارجية، وقد كان لي دور في تحريرها، وتحسنت علاقاتنا مع روسيا والصين وأفغانستان وآسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية وأوروبا الشرقية، بل وتأسست هيئة لتطوير العلاقات المشتركة بين باكستان وتركيا وإيران" (3).

(1) یہی جد و جہد تھی جو میں نے برکلے میں تعلیم کے دوران جاری رکھی تھی امریکہ میں جنم والے نوآبادیاتی نظام کے خلاف یا سیاہ فاموں کی ہر انقلابی تحریک میں میں نے بڑھ چڑھ کر حصہ لیا۔ برطانیہ میں مجھے کرائسٹ چرچ، آکسفورڈ، اور بعد میں "لنکنز ان" میں زیر تعلیم رہنے کا اعزاز حاصل رہا۔ آکسفورڈ اور لندن دونوں جگہ میں حریت پسندوں کی جد و جہد کے براول دستے میں رہا۔ ذو الفقار علی بھٹو، فوج کا سیاسی کردار، ص 12۔  
(2) انظر: منیر أحمد، بھٹو خاندان کا قتل، ص 29: 39.

جب میں وزیر خارجہ بنا تو پاکستان کی خارجہ پالیسی آزاد ہوئی۔ اس کے آزاد کرنے میں کچھ نہ کچھ میرا ہاتھ بھی تھا اب روس، چین، افغانستان، ایشیا، افریقہ، لاطینی، امریکہ، اور مشرقی یورپ کے ملکوں کے ساتھ ہمارے تعلقات بہتر ہو گئے پاکستان، ترکی اور ایران کے

هذا وقد استقال ذو الفقار علي بوتو من الحكومة بعد أن تفاقمت الخلافات بينه وبين الرئيس محمد أيوب خان بشأن اتفاقية طشقند، وخاض غمار تأسيس حزب سياسي، ولقي في سبيل ذلك العنت والمشقة حتى تحقق له ما أراد، فظهر إلى الوجود حزب الشعب الباكستاني الذي تأسس في عام 1967م، واختير بوتو أميناً عاماً له، يقول بوتو موضحاً كيف استخدم الرئيس أيوب خان أجهزة الاستخبارات في عرقلة مسيرته السياسية:

"لم يدخر أيوب خان جهداً في استخدام أجهزة المخابرات لخدمة أهدافه السياسية، بل إنه حاول تفكيك (لجنة العمل الديمقراطي) بمساعدة أجهزة المخابرات العسكرية والمدنية، وعن طريق هذه الأجهزة أيضاً أراد ألا تقوم لحزبي قائمة، فحاول . عن طريق تلك الأجهزة السرية في نهاية شهر نوفمبر وأوائل شهر ديسمبر عام 1967م . عرقلة مسيرتي ضده، وكذا إفساد الجمعية التأسيسية لحزبي" (1).

تولي بوتو مقاليد الحكم في البلاد إثر هزيمة باكستان في حربها مع الهند عام 1971م، تلك الهزيمة التي أسفرت عن انفصال باكستان الشرقية تحت مسمى "بنجلاديش"، مما أدى إلى زيادة الغضب الشعبي تجاه حكومة آغا محمد يحيى، الذي اضطر إلى تقديم استقالته لعدم قدرته على تحمل تبعات هذه الهزيمة، يقول بوتو عن هذه الهزيمة ودور حزبه في تجنب باكستان الكثير من الأزمات:

---

درمیان علاقائی تعاون برائے ترقی کا ادارہ قائم ہوا۔ ذو الفقار علی بھٹو، فوج کا سیاسی کردار، ص 37.

ایوب خان نے بھی انتہیلی جنس ایجنسیوں کو سیاسی مقاصد کے لئے استعمال کرنے میں کوئی کسر نہیں رہنے دی تھی اس نے جمہوری مجلس عمل کو سول اور ملٹری خفیہ اداروں کی مدد سے توڑنے کی کوشش کی۔ اس نے انہی اداروں کے ذریعے چاہا کہ میری پارٹی کی بنیاد ہی نہ رکھی جا سکے۔ اس نے 30 نومبر اور یکم دسمبر 1967ء کو میرے تاسیسی اجلاس کو سبوتاژ کرنے اور انہی خفیہ اداروں کے ذریعے اپنے خلاف میری تحریک کو روکنے کی کوشش کی۔ ذو الفقار علی بھٹو، فوج کا سیاسی کردار، ص 82.



"عندما تحمد المأساة الكبرى لعاصفة عام 1971م... سيظهر جلياً دور حزب الشعب الباكستاني في إنهاء هذه الأزمة، وكيف أننا سعيماً بشكل متواصل نحو حسم عادل للقضايا الخطيرة التي تعترض باكستان، وكيف خاب ظن النفعيين في كل مناسبة لإفشالنا عن طريق مؤامراتهم الدنيئة" (1).

يقول أيضاً:

"انتظروا التاريخ الذي سيفضح المجرمين جميعاً، وسيقع المسئول عن انفصال باكستان الشرقية تحت طائلة سيف التاريخ الصارم" (2).

وفي 12 أغسطس عام 1973م عقب إقرار الدستور الثالث في تاريخ باكستان، تولى بوتو رئاسة الوزراء، واستمر في هذا المنصب حتى 4 يوليو عام 1977م حين نجح انقلاب عسكري قاده الجنرال ضياء الحق في تعطيل العمل بالدستور، وحل البرلمان وفرض الأحكام العرفية في البلاد، ثم إلقاء القبض على بوتو وإيداعه السجن في 3 سبتمبر عام 1977م (3)، ووجهت له العديد من التهم من بينها: تدمير الاقتصاد،

(1)

جب 1971ء کے عظیم المیے کا طوفان تہم جائے گا --- اس بحران کو دور کرنے کے لئے پاکستان پیپلز پارٹی کا کردار نمایاں ہو کر سامنے آئے گا اور اس وقت اس بات کا بھی اندازہ ہو جائے گا کہ ہم نے کس طرح مسلسل یہ کوشش کی کہ پاکستان کو درپیش سنگین مسائل کا منصفانہ تصفیہ ہو جائے اور کس طرح مفاد پرست عناصر نے ہر موقع پر اپنی گھناؤنی سازش کے ذریعے ہمیں نا کام بنایا۔ نو الفقار علی بھٹو، فوج کا سیاسی کردار، ص 67.

(2)

تاریخ کا انتظار کرو۔ تاریخ سب مجرموں کو ننگا کر دے گی مشرقی پاکستان کی علیحدگی کے نامہ دار تاریخ کی تیز دھاری تلوار کے نیچے آجائیں گے۔ نو الفقار علی بھٹو، فوج کا

سیاسی کردار، ص 68.

(3) انظر: منیر احمد، بھٹو خاندان کا قتل، ص 51: 61.

تعريض البلاد لمخاطر حرب أهلية، واغتيال السياسي المعارض محمد أحمد خان، يقول بوتو رافضاً تلك التهم الموجهة إليه:

"إن الحاكم العسكري لم يضيع فرصة واحدة لتشويه سمعتي، فصرح بأني قاتل وميكافلي الجديد ومسئول عن تدمير الاقتصاد، كما ادعى أن البلاد بسببي قد وصلت إلى مشارف حرب أهلية، وحمل أثناء جولاته في العديد من البلاد الإسلامية الملفات والوثائق التي يمكنه بها إثبات أنني قاتل وإنسان خطير، في حين إنه وقبل الانقلاب العسكري بعدة شهور كتب الجنرال جيلاني شهادة يقول فيها: "لا يوجد في ميدان السياسة أحد يتساوى مع السيد بوتو في الدرجة والمنزلة، فهو قائد فريد له مكانته وشهرته الدولية، كما أن له دراية وخبرة طويلة بالقضايا الدولية والسياسية الشائكة، وقد أسدى خدمات جليلة لباكستان، فهو رمز لأمنها وقوتها"<sup>(1)</sup>.

وفي 4 إبريل من عام 1979م نفذ فيه حكم الإعدام، ونقل جثمانه بطائرة خاصة إلى مدينة (لاركانه) بإقليم السند، حيث دفن هناك<sup>(2)</sup>، ليودع الحياة السياسية عن عمر يناهز 51 عاماً.

چیف مارشل لاء ایڈمنسٹریٹر مجھے بدنام کرنے کا کوئی موقع ہاتھ سے نہیں جانے دیتے۔ انہوں نے مجھے قاتل اور جدید میکاولی قرار دیا ہے معیشت کو تباہ کرنے کا ذمہ دار گردانا ہے ان کا دعویٰ ہے کہ میری وجہ سے ملک خانہ جنگی کے دہانے پر پہنچ گیا تھا۔ متعدد مسلم ممالک اور چین کا دورہ کرتے ہوئے وہ فائلیں اور دستاویزات ساتھ لے کر گئے تاکہ مجھے قاتل اور خطرناک انسان ثابت کر سکیں۔ اس کے برعکس انقلاب سے چند ماہ قبل لیفٹیننٹ جنرل جیلانی نے تحریر فرمایا تھا: " اس وقت سیاست کے میدان میں کوئی شخصیت ایسی نہیں جو مرتبے اور مقام کے لحاظ سے جناب بھٹو کے پاسنگ بھی ہو۔ جناب بھٹو واحد رہنما ہیں جو بین الاقوامی مقام اور شہرت رکھتے ہیں اور جنہیں بین الاقوامی سیاسیات اور پیچیدگیوں کا گہرا علم اور تجربہ ہے انہوں نے پاکستان کے لئے عظیم الشان خدمات سر انجام دی ہیں۔ وہ پاکستان کے استحکام اور سلامتی کی علامت ہیں۔ ذو الفقار علی بھٹو، فوج کا سیاسی کردار، ص 80.

(2) منیر احمد، بھٹو خاندان کا قتل، ص 70.

## ثانياً: فوج كا سياسي كردار

يضم الكتاب عدد من المقالات والخطب للسيد ذو الفقار علي بوتو، يتناول فيها تفاصيل وأسرار العلاقات بين المؤسسة العسكرية ومؤسسات الدولة المدنية، والتي هي في الأساس صراع على السلطة تتسم به الحياة السياسية في باكستان منذ استقلالها وحتى يومنا هذا، فباكستان دولة منشغلة طوال الوقت بمحاجس الحفاظ على أمنها واستقرارها ضد أي اعتداء محتمل من قبل جارها الهند، خاصة في ظل الصراع المحتدم معها حول قضية كشمير والحروب الهندية - الباكستانية أعوام 1948م و 1965م و 1971م، فضلاً عن الأوضاع الداخلية المتقلبة التي أعطت المؤسسة العسكرية دوراً مركزياً في الدولة، بوصفها قوة فاعلة ومؤثرة في الحياة السياسية الباكستانية، وباعتبارها الحارس لأمن وسلامة البلاد تجاه أي عدوان داخلي أو خارجي، كما يتعرض ذو الفقار علي بوتو في هذا الكتاب لكبار القادة العسكريين والمسؤولين المدنيين في عصره، وكيف أنهم كانوا دائماً في حاجة إلى التأكيد على التزامهم التام بعنصري "الأمن القومي" و"الدفاع عن الوطن" وحفظ البلاد من السقوط في وحل الحروب الأهلية، إلى أن ارتبطت السلطة في باكستان ارتباطاً وثيقاً بحفظ أمن البلاد وسلامته وبث روح الطمأنينة بين أفراد الشعب، وهكذا أصبح وجود آلة عسكرية هو أمر ضروري لاستقرار الحكم في البلاد واستمراره، وأضحت السلطة السياسية في باكستان لا تهتم بتدبير شؤون البلاد والعباد قدر اهتمامها بتعزيز دور القوة العسكرية وحمايته، الأمر الذي لقي معارضة قوية من قبل بوتو، فبذل جهوداً مضمينة لتجاوز هذا النمط التقليدي في نظام الحكم.

يقول بوتو:

"إن باكستان وطن الأبطال... أصبح ملكاً للجنرالات... أرضاً للانقلابات العسكرية... ففي كل مرة يعلى العسكر في باكستان من نعمة الحرب الأهلية؛ حتى ينقلبوا على الحكومات المدنية، وعندما تفشل تلك المؤامرة لا نجد أثراً لتلك الحرب الأهلية"<sup>(1)</sup>.

وتكمن أهمية الكتاب في أنه يستجلي بوضوح سياسة بوتو المرتكزة على تقوية سطوة ونفوذ السلطة التنفيذية في البلاد حتى يكون لديها القدرة على تحييد المؤسسة العسكرية قدر المستطاع، فأنشأ في سبيل ذلك هيكلًا إدارياً جديداً للدولة؛ لضخ دماء جديدة في الجهاز البيروقراطي؛ رغبة منه في إحكام السيطرة عليه وتطهيره، لكنه فشل في هذا الأمر، عندما عمد إلى تركيز السلطات وتكريسها في يده على نحو يلبي رغباته وطموحاته الشخصية في تطهير مؤسسات الدولة وأجهزتها، رغم أن بوتو كان يؤمن بأن من حق الشعب الباكستاني أن يختار بحرية كاملة قاداته وومثليه في البرلمان، وأنه ليس من حق جماعة أو فصيل بعينه أن يغتصب السلطة، ويستحوذ عليها تحت شعار الدين أو مستخدماً في ذلك القوة، يقول بوتو في كتابه موضوع البحث:

"لقد حظي الشعب بهذا البلد، وله أن يحافظ عليه عن طريق قياداته المنتخبة... إنه ليس لأيي غاصب أو جماعة مغتصبة أن تستحوذ على السلطة، كما ليس لأي فرد أو جماعة الحق في أن تقرر

(1)

پاکستان ..... پاک لوگوں کا ملک ہے ..... جرنیلستان بن چکا ہے ..... فوجی انقلابوں کی سرزمین .... پاکستان میں سویلین حکومت کا تختہ الٹنے کے لئے جرنیل ہر مرتبہ خانہ جنگی کا نعرہ بلند کرتے ہیں تاہم جب یہ سازش نا کام ہو جائے تو وہ خانہ جنگی کہیں دور دور تک نظر نہیں آتی۔ ذو الفقار علی بھٹو، فوج کا سیاسی کردار، ص 19.

إذا ما كان يسير هذا البلد طبقاً للإسلام أم لا؟ فمثل هذا القرار يتم اتخاذه عن طريق البرلمان، ويجب ألا يكون لمن يحمل السلاح أي صلة به، فالإسلام لن يطبق عبر فوهة البندقية" (1).

### المصطلح السياسي والعسكري في اللغة الأردنية وطرائق وضعه

يشار إلى المصطلح بلفظين هما الاصطلاح (٥) والمصطلح، فأولهما مصدر من الفعل اصطلاح، والثاني اسم مفعول منه، وينبغي أن يذكر بعد اسم المفعول هنا جار ومجرور، فنقول المصطلح عليه، كما نقول المتفق عليه والمتعارف عليه، ولكن لكثرة الاستعمال وبيان المراد، تم الاستغناء عن الجار والمجرور، والاقتصار على كلمة المصطلح، وقد حددت المعجمات العربية دلالة مادة الفعل (صلح) بأنها "ضد الفساد"، ودلت النصوص العربية على أن كلمات هذه المادة تعني أيضاً (الاتفاق)، وبين المعنيين تقارب دلالي لإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم، هذا وقد استعملت صيغتنا (اصطلاح ومصطلح)؛

یہ ملک عوام نے حاصل کیا تھا اور عوام ہی اپنے منتخب نمائندوں کے ذریعے اسے برقرار رکھ سکتے ہیں۔۔۔ کوئی ایک غاصب یا غاصبوں کا کوئی ٹولہ اس کا کوئی اختیار نہیں رکھتے نہ ہی ایسے کسی فرد یا گروہ کو یہ حق حاصل ہے کہ وہ طے کرے کہ یہ ملک اسلام کے مطابق چل رہا ہے یا نہیں یہ فیصلہ پارلیمنٹ کے ذریعے ہو چکا ہے بندوقیں تھامے ہوئے فرد کو اس سے کوئی غرض نہیں ہونی چاہیے۔ اسلام بندوق کی نالی سے نہیں نافذ ہوتا۔  
(1) ذو الفقار علی بھٹو، فوج کا سیاسی کردار، ص 16.

(٥) في اللغة الأردنية يستخدم لفظا (اصطلاح) و(مصطلح)، وإن كان استخدام الأول أكثر انتشاراً وشيوعاً بين علماء اللغة، وقد استخدم هذا اللفظ لأول مرة في الأردنية عام 1732 م في أول عمل نثري. كما يرى بعض مؤرخي الأردنية. باسم "كربل كتها" في شمال الهند. انظر:

<http://www.urduencyclopedia.org/urdudictionary>

ويقصد بهما الألفاظ التي تحمل دلالات خاصة متعارف عليها بين طائفة معينة في مجال أو حقل معين،  
فيقال: اصطلاح القوم على الأمر؛ أي تعارفوا عليه واتفقوا. (1)

ومع تطور العلوم في العصر الحديث وانتشار الجامعات وكثرة التأليف أيقن علماء الأردنية أنه لا بد من وضع الأسس والمعايير التي تحدد شكل وهيئة المصطلح الأردني في مختلف العلوم، ومن هنا كانت الحاجة إلى "علم المصطلح"؛ الذي يعني بوضع ضوابط خاصة بالمصطلحات في لغة شاركت في تطورها ورفيها على المستويين العلمي والأدبي لغات إسلامية عديدة كالعربية والفارسية والتركية، "فقد أجمع كثير من علماء وباحثي اللغة الأردنية على أنها لغة مختلطة ظهرت في شمال الهند بعد قدوم المسلمين إلى شبه القارة الهندية، وأنها كذلك وإن كانت لغة هندية خالصة قد تأثرت بلغات سكان دهلي والمناطق المحيطة بها، إلا أن تأثير العربية والفارسية عليها لا يقل بأي حال من الأحوال عن تأثير تلك اللغات المحلية عليها؛ لذا فهي إرث مشترك بين المسلمين والهندوك، وكلاهما له دور كبير في نشأتها" (2). هذا وقد بدأ الاهتمام بوضع المصطلحات في اللغة الأردنية بين جنبات الجامعة العثمانية بحيدر آباد (3)، حيث تم الاعتماد بشكل أساسي على طرائق وضع المصطلحات في اللغة العربية والفارسية.

والعربية إذن كانت النبع الذي استقت منه الأردنية مصطلحاتها وألفاظها؛ ولم لا وهي لغة القرآن الكريم، والهدي النبوي العظيم، وبها كتب علماء الإسلام مؤلفاتهم الشرعية وأراءهم الفقهية، وسطروا بها

(1) انظر: محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات (النحو والصرف والعروض والقافية)، مكتبة الآداب - القاهرة 2005م، ص 11. أيضاً: محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب - القاهرة (د.ت) ص 7.

(2) انظر: مرزا خليل أحمد بيگ، اردو زبان کا تاریخی تناظر، سمت، شماره 7 جنوری تا مارچ/ 2007ء.

مسعود حسن خان، اردو زبان: تاریخ، تشکیل، تقدیر، سلسله مطبوعات شعبه لسانیت، علی گڑھ  
(3) مسلم یونیورسٹی 1988ء.

اتجاهاتهم العقلية حتى صارت العربية بالنسبة للأردية كاللغة اللاتينية بالنسبة إلى لغات أوروبا، فقد نحل علماء الأردية من أمات الكتب العربية القديمة الكثير والكثير من المصطلحات في مجالات شتى، خاصة فيما يتعلق بالتصوف والتشريع والفلسفة والمنطق والسياسة والتجارة والآداب والفنون، حينما كانت اللغة العربية . بما تحمله من مفاهيم وأفكار إنسانية . لغة الثقافة والعلوم، لكن عندما خبا نجمها في عصور الركود التي عانتها الأمة العربية؛ خلال فترات الحروب الصليبية التي تواترت عليها من جهة من الغرب، وكذا غارات المغول والتتار من الشرق، فأصاب الوهن والضعف اللغة العربية، وتوقفت عن الخلق والإبداع في الوقت الذي كانت أوروبا تخطو فيه خطوات حثيثة نحو نهضتها العلمية الحديثة، حيث شهد القرن التاسع عشر تقدماً أوروبياً فائقاً وغير مسبوق في المخترعات والاكتشافات العلمية، مما دفع علماء الغرب إلى إيجاد آلاف المصطلحات التي اكتظت بها معاجمهم، وخلت منها المعاجم العربية، حينها كان من الطبيعي أن تلجأ اللغة الأردية . شأن كثير من اللغات إلى اقتراض عدد من المفردات والتراكيب التي تصلح للتعبير عن مصطلحات ومفاهيم العلوم والصناعات المستحدثة، وبالطبع لم تجد الأردية أقرب من اللغة الإنجليزية للاقتراض منها، ولم لا وهي لغة الاحتلال الذي ضرب خيامه في شبه القارة الهندية لسنوات طوال.

هذا ولا يمكن بأي حال من الأحوال إغفال إسهامات اللغة الفارسية وكذا التركية في تطور ورقي اللغة الأردية، فقد كانتا لغتين أساسيتين لمعظم سلاطين وأمراء الدول الإسلامية التي قامت في شبه القارة الهندية، وإن كانت الفارسية الأكثر تأثيراً؛ نظراً لأنها ظلت لغة البلاط ولغة رسمية للبلاد في معظم فترات الحكومات الإسلامية هناك، ونتيجة لتفاعل الأردية مع ثقافات مختلفة كالعربية والفارسية والتركية تسلس الكثير من ألفاظ ومصطلحات وتراكيب هذه اللغات إلى الأردية، واستقرت داخلها، حتى أصبحت مكوناً أصيلاً في بنائها وتكوينها اللغوي والأدبي، ومن هنا يمكن القول بأن الأردية وإن كانت قد نشأت وترعرعت

في موطنها في شبه القارة الهندية، ولها من القواعد والأفعال والضمائر الهندية الخالصة التي تأثرت بشكل عام بلغات شبه القارة الهندية كالسندية والمالتانية والبنجابية والبلوتشية وغيرهم، إلا أنها استفادت بما يتماشى مع بيئتها وطبيعة تكوينها. كثيراً من مصطلحات وألفاظ اللغات الإسلامية كالعربية والفارسية والتركية، وهو ما دفع عالم اللغويات الشهير "سني تي كمار تشتر" إلى أن يقول:

"لولا قدوم المسلمين إلى شبه القارة الهندية لتأخرت اللغة الأردية كثيراً" (1). وهذا يعني أن اللغة الأردية وإن كانت قد تأثرت على المستوى الجغرافي بمدن عدة كالدكن والبنجاب ودهلي والسند وبلوشستان باعتبارها مواطن نشأت فيها اللغة الأردية، فإنها كذلك قد تأثرت على المستوى السياسي والثقافي والأدبي بلغات العالم الإسلامي حين توالى على البلاد الحكومات الإسلامية المتعاقبة، وفيما بعد تأثرت كذلك بالإنجليزية عندما فرض الاحتلال البريطاني هيمنته على طول البلاد وعرضها. يقول البروفيسور خليل صديقي:

"إن الألفاظ العربية والفارسية الدخيلة لم تكن لتجلب إلى الأردية بسبب العقيدة والمشاعر الدينية، وإنما لأسباب أخرى عديدة، فرغم مراحل الرقي التي وصلت إليها لغات شبه القارة الهندية في العهد الأول للغة الأردية، إلا أنها لم تكن مصدراً لغوياً للأردية، حيث كان للغة الفارسية اليد الطولى في هذا، لاسيما

(1)

رؤف پاریکہ، اردو لشکری زبان؟، اخبار اردو، اسلام آباد- پاکستان، جولائی 2011ء.



وأما كانت علمياً وأديباً اللغة الأفضل بين لغات شبه القارة في ذلك الوقت... هذا وقد استفادت الأردية كثيراً من اللغتين الفارسية والعربية، اللتين أصبحتا مصدرين لغويين لها<sup>(1)</sup>.

ويقول الدكتور سهيل بخاري في كتابه (نظاميات اردو):

"لقد استمدت اللغة الأردية قواعدها وأصولها من العربية، كما استمدت قوالب الشعر وأصوله من الفارسية، وهي الآن تأخذ عن الإنجليزية المبادئ النقدية"<sup>(2)</sup>.

أما عن أهم طرق وضع المصطلح السياسي والعسكري في الأردية في هذا الكتاب موضوع البحث؛ فهي كالتالي:

#### أولاً: الإلصاق:

هو ما يلحق الكلمات من أولها، وما يلحقها من آخرها<sup>(3)</sup>، وعلى هذا فالإلصاق يعتمد على إضافة سابقة أو لاحقة إلى أصل الكلمة للحصول على مصطلح أو كلمة جديدة لها معنى جديد في اللغة، وتعتبر اللغة الأردية من اللغات الإلصاقية التي تمكّن تمن بناء الكثير من المصطلحات بإضافة لواحق أو سوابق مختلفة إلى الألفاظ والكلمات سواء أكانت هذه اللواحق والسوابق هندية أو فارسية أو عربية، فاللغة

(1) احسان الحق، اردو عربي كے لسانی رشتے، قرطاس - كراچی، بار اول دسمبر 2005ء، ص 126، 127.

(2) سهيل بخاري، نظاميات اردو، اردو اكيڈمی پاکستان، ط 1999ء، ص 11.

(3) مهدي صالح سلطان، في المصطلح ولغة العصر، كلية الآداب - جامعة بغداد، ط 2012م، ص 49.

الأردنية نجحت في الاستفادة منها لاستحداث مصطلحات جديدة، ومن هذه اللواحق التي ورد استخدامها بين ثنايا الكتاب في صياغة المصطلحات:

- (پرست): بمعنى التمسك والاعتقاد، مشتقة من المصدر الفارسي (پرستیدن)، فيقال: (مفاد پرست عناصر): النفعيون، واللاحقة (پسند): بمعنى الحب والإعجاب، مشتقة من المصدر الفارسي (پسندیدن)، فيقال: (حریت پسند: متحرر)، و(رجعت پسند: رجعي)، و(ترقی پسند: تقدمي).
- (دار): بمعنى صاحب أو ذي ، مشتقة من المصدر الفارسي (داشتن) ، فيقال (سرمایه دار: رأسمالي)، و(جاگیر دار: إقطاعي).
- (ساز) بمعنى صانع، مشتقة من المصدر الفارسي (ساختن) فيقال: (دستور ساز: مشرّع)،
- (دان): بمعنى منزل أو مقام، مشتقة من المصدر الفارسي (دانستن) فيقال (سیاست دان: سياسي).
- (ران): المشتقة من المص در الفارسي (راندن)، فيقال (حکمران: حاكم، وحکمرانی: السيادة أو الحكم).
- (انم) لاحقة نسب، فيقال: ( منصفانه حل: حل عادل)، و( آزادانه انتخابات: انتخابات حرة).
- (یت) لاحقة كيفية، فيقال: (جمهوریت: ديمقراطية)، و( آمریت: دكتاتورية)، و(اکثریت: أغلبية)، و( جارحیت: اعتداء).
- (کن) المشتقة من المصدر الفارسي (کردن) ، فيقال: ( گمراه کن پروپیگنڈه: الدعاية المضللة).
- (والا): لاحقة هندية بمعنى صاحب أو ذي، فيقال (فرانس والا: فرنسي).

- (بند) المشتقة من المصدر الفارسي (بستن) فيقال (منصوبه بندي: التخطيط).
- (كار) لاحقة فارسية بمعنى عمل أو شغل، فيقال (سرمایه كار: مستثمر، وسرمایه كاري: استثمار).
- (آمیز) بمعنى مفعم أو ممتزج، مشتقة من المصدر الفارسي (آمیختن) فيقال: (توبین آمیز مداخت: تدخل مهين)<sup>(1)</sup>.

وكما هو واضح من الأمثلة السابقة، فإن اللغة الأردية قد أخذت معظم اللواحق عن اللغة الفارسية، في حين أنها لم تستفد من العربية في هذا الأمر؛ نظراً لطبيعة تكوين وتركيب اللغة الأردية وتوافق أنماطها السائدة مع الفارسية في هذا الخصوص.

ومن دراسة المصطلحات داخل الكتاب تبين أن للسوابق دوراً رئيساً كذلك في بناء المصطلح الأري، ومن هذه السوابق التي ورد استخدامها بين ثنايا الكتاب في صياغة المصطلحات:

- السابقة الفارسية (با): بمعنى صاحب أو ذي، فيقال (باقاعده جارحيت: اعتداء مدبر)، و(بااختيار اداره: السلطة المختصة).
- الصفة الفارسية (نو) بمعنى جديد، تأتي كسابقة، فيقال (نوآبادياتي: استعماري) و(نوآبادياتي نظام: النظام الاستعماري)، و(نوآبادكار: مستعمر)، و(نومنتخب قومی اسمبلي: البرلمان الوطني المنتخب حديثاً).

(1)

ذو الفقار على بهتو، فوج كا سياسی كردار، ص 12، 13، 14، 15، 17، 23، 29، 32، 33، 34، 36، 38، 39، 40، 42، 48، 67، 68، 75، 89، 99، 106.

- الصفة الفارسية (پُر) بمعنى مشحون أو مفعم، فيقال (پرامن: سلمي، آمن) و(پرامن مقاصد: أغراض سلمية).
- ضمير الفارسية (خود) بمعنى ذات أو نفس، يستخدم في الأردية كسابقة، فيقال (خود مختاری: استقلال)، و(خود اختیاری حکومت: حكومة ديمقراطية).
- لفظ (خانہ) الفارسي: بمعنى منزل أو مكان؛ قد يستخدم كسابقة ظرفية، فيقال (خانہ جن گي: حرب أهلية)، وقد يستخدم كلاحقة ظرفية أيضاً، حيث يقال (سفارت خانہ: السفارة).
- الصفة الفارسية (بد) بمعنى سيء أو رديء، تستخدم في الأردية كسابقة، فيقال (بدعنوای: الفساد، بد امنی: اضطراب الأمن).
- أداة النفي السنسكريتية (نا) بمعنى لا، تستخدم كسابقة، فيقال (ناقابل تسخير<sup>(1)</sup>: لا يقهر) و(نا امن نا جنگ: اللا سلم واللا حرب).

### ثانياً: التركيب:

هو "ضم كلمة إلى أخرى بحيث يتكون من مجموعهما عبارة واحدة ذات مفهوم موحد"<sup>(2)</sup> ويعد التركيب من أهم وسائل تكوين المصطلحات في الأردية، وهناك عدة طرق لتوليد التراكييب: كأن يوضع اسم مع اسم مثل: (جرنيل راج: حكم العسكر)، أو اسم مع فعل مثل: (تختہ التنا: قلب نظام الحكم)، أو

(1) ذو الفقار على بهتو، فوج كا سياسی كردار، ص11، 15، 18، 39، 87، 94، 90، 99.

عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام القاهرة ط 2/ 1987م، 290.

(2) أيضاً: شوكت سبزواری، اردو قواعد، حقی آفست پریس - کراچی، ص 48.

يكون التركيب عن طريق العطف مثل: (جبر واستبداد: الظلم والاستبداد)، أو الإضافة مثل: (عليحدكي كى تحريك: حركة انفصالية)<sup>(1)</sup>، والتركيب الإضافي في الأردية هو المركب من كلمتين إحداهما مضاف والأخرى مضاف إليه مع استخدام حروف الإضافة السنسكريتية (كا، كى، كے)، فيقال (مقدمه كى سماعت: نظر الدعوى، جارحيت كا جواب: رد الاعتداء، دستور كے اصول: مبادئ الدستور، بند كمروں كى سياست: سياسة الغرف المغلقة)<sup>(2)</sup>، كما يمكن استخدام الإضافة الفارسية مع هذا التركيب، والتي تكون بوضع كسرة تحت الحرف الأخير من الكلمة الأولى، أو همزة إذا كانت الكلمة الأولى من التركيب تنتهي بهاء ساكنة، فيقال (أقوام متحدة: الأمم المتحدة، مسئلہ كشمير: قضية كشمير)<sup>(3)</sup>.

كما ان هناك انواعاً من التراكيب - وردت بين ثنايا الكتاب- قد جاءت موافقة للقواعد العربية منها: (لاقانونيت: الفوضوية، ولا حكومت: الفوضى، غير قانوني: غير قانوني، غير اثيني: غير دستوري، غير ملكي امداد: مساعدات اجنبية، غير ملكي تسلط: النفوذ الأجنبي، غير جمهوري: غير ديمقراطي، غير جانبداري: عدم الانحياز، بين الاقوامي: دولي، عدم استعمال: عدم استخدام، فيقال: طاقت عدم كے استعمال: عدم استخدام القوة)<sup>(4)</sup>، وكما هو واضح فإن هذه التراكيب تتكون من سابقة تعبر عن مفهوم النفي (لا، غير، عدم وغيرها..). مع اسم أو صيغة نسب، ويطلق عليه في العربية التركيب المزجي

(1) انظر: ذو الفقار على بهتو، فوج كا سياسى كردار، ص 13، 15، 18، 39.

(2) المصدر السابق، ص 20، 40، 65.

(3) المصدر السابق، ص 31، 32.

(4) انظر: ذو الفقار على بهتو، فوج كا سياسى كردار، ص 13، 17، 37، 44، 68، 94، 101.

(1)، وقد أفاد هذا التركيب اللغة الأردية كثيراً، خاصة في توليد مصطلحات ومفاهيم جديدة في مجالات مختلفة سياسية وعسكرية واجتماعية وفلسفية.

أما التركيب الوصفي؛ فيطلق عليه في الأردية (مركب توصيفي) وفيه تأتي الصفة قبل الموصوف، على عكس اللغة العربية (2)، وهو شكل تمثل فيه الصفة والموصوف - كل على حده - معاني مألوفة للمتكلم ينتج عنها في النهاية معنى جديد؛ كنتيجة لعلاقة الموصوف بصفته، مثال ذلك: (منتخب ليڈر: قائد منتخب، مسلح أفواج: قوات مسلحة، مستقل پاليسي: سياسة مستقلة، مخالف ليڈر: قائد معارض) (3) ولأن اللغة الأردية لغة مرنة تتفاعل مع الحياة المتجددة، وتساير الزمان في تطوره؛ فهي تنمو وتتغير طبقاً لمتطلبات المجتمع وحاجاته، التي أجبرتها على أن تركز إلى طريقة تهجين التراكيب حتى تستوعب الكثير والكثير من المصطلحات في شتى المجالات، فنجد في الأردية تراكيب من ألفاظ عربية وأخرى فارسية مثال: (سربراہ مملکت: أمير البلاد، منتخب رينما: قائد منتخب) او من نقطة عربية مع لفظة هندية مثال: (مستقل مندوب: ممثل مستقل، بري أفواج: قوات برية، مشرق وسطي: الشرق الأوسط) او لفظة عربية مع اخري انجليزية مثال: (منتخب ليڈر: قائد منتخب، سويلين حكومت: حكومة مدنية، سول ادارے مؤسسات مدنية) او لفظة فارسية مع لفظة هندية مثال:

(تختہ التنا): قلب نظام الحكم) او لفظة فارسية مع اخري فارسية مثل: (راست كارروائي: اجراء

مباشر، گھناؤنی سازش مؤامرة دنيئة)، او لفظة فارسية مع اخري انجليزية مثل: (پريس ازادانه: الصحافة

(1) انظر: محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 77.

(2) احسان الحق، اردو عربى كے لسانی رشتے، ص 124.

(3) انظر: ذو الفقار على بهتو، فوج كا سياسى كردار، ص 17، 23، 31.

الحرّة)، او لفظة انجليزية مع اخرى هندية مثل: (جرنيل راج: حكم العسكر) ، او لفظة هندية مع أخرى هندية مثل: (بتهيار ڈالنا: الاستسلام)<sup>(1)</sup>.

### ثالثاً: الاقتراض:

من المعلوم أن الاقتراض يعتبر حركة طبيعية لأية لغة، يراد لها أن تتطور وتنمو<sup>(2)</sup>؛ وهو ظاهرة لغوية تحدث نتيجة احتكاك الشعوب بعضها ببعض، فاللغات تلتقي بالتقاء أصحابها في السلم والحرب، وبالتجاور والاتصال أو الاحتلال والحكم، أو في ميدان الثقافة والعلم، فيؤثر بعضها في بعض بوجه عام أو في ميادين محددة<sup>(3)</sup>، هذا وتلجأ اللغات إلى الاقتراض للتعبير عما تحتاجه من مصطلحات وتراكيب مستحدثة لا توجد في معاجمها، وقد اقتضت اللغة الأردية آلاف المصطلحات والمعاني من لغات عدة كالعربية والفارسية والسانسكريتية والإنجليزية، واستطاعت توفيقها صرفياً وصوتياً ودلالياً مع طبيعة اللغة الأردية، واتبع علماءها في ذلك ثلاث طرق هي: الترجمة، التهديد، الاقتباس.

### (أ) الترجمة:

بدأت عملية الترجمة في اللغة الأردية مع قيام كلية (فورت ولیم) في عام 1800 م؛ وهي تعتبر أول كيان تعليمي في شبه القارة الهندية يهتم بالترجمة من مختلف اللغات إلى اللغة الأردية؛ وذلك بهدف تعليم موظفي شركة الهند الشرقية لغة سكان البلاد، ثم تبعها بعد ذلك مؤسسات علمية أخرى من أهمها: 1- كلية دهلي في عام 1829 م. 2- المجمع العلمي (لكهنو) عام 1831 م. 3- دار الكتاب (آجر ه) عام

(1) انظر: المصدر السابق، ص 13، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 27، 30، 43، 67، 102، 106.

(2) عبد الصبور شاهين، دراسات لغوية (القياس في الفصحى، الدخيل في العامية)، مؤسسة الرسالة/ ط 2/ 1986 م، ص 294.

(3) محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر ط 2/ 1996 م، ص 292.

1833م. 4-المطبعة والمدرسة الفخرية لشمس الأمراء نواب فخر الدين (الدكن) عام 1834م. 5-جمعية العلم والفن (مدراس) عام 1853م<sup>(1)</sup>.

وفي مطلع القرن العشرين ظهرت الجامعة العثمانية كمؤسسة تعلي مية عظيمة الشأن تهتم بتدريس العلوم الحديثة كالطب والهندسة والقانون والفلسفة وغيرها من العلوم، وذلك باللغة الأردنية، ووجدت الجامعة نفسها مضطرة إلى إنشاء قسم يختص بالتأليف والترجمة؛ وذلك لسد حاجة الأردنية إلى الكثير من المصطلحات المستحدثة في مختلف العلوم الحديثة التي تقوم الجامعة بتدريسها، وكان هذا القسم يضم صفوة من علماء وكتاب الأردنية ممن كان لهم دور كبير في ترجمة الكثير من المؤلفات إلى اللغة الأردنية، كما أنهلا يمكن -في هذا الصدد -إغفال الخدمات الجليلة لجمعية (تطور الأردنية)، فهي وإن لم يتيسر لها ما تيسر للجامعة العثمانية، إلا أنها شاركت بقوة في مجال التأليف والترجمة، لا سيما وهي أول مؤسسة في باكستان تهتم بوضع المصطلحات في الأردنية، تبعها بعد ذلك مؤسسات عدة كان من أهمها: 1-كلية اللغة الأردنية، كراتشي عام 1949م. 2-مجلس تطور الأدب، لاهور عام 1950م. 3-المجمع العلمي، كراتشي عام 1955م. 4-مجلس تطور الأردنية، كراتشي عام 1958م. 5-مجلس الأردنية المركزي، لاهور عام 1962م<sup>(2)</sup>.

وإذا كان لكل مصطلح ما يقابله في اللغات الأخرى؛ فإن لعلم الترجمة أهمية ملحة وضرورة قصوى؛ إذ أنه يقوم بنقل مفهوم المصطلح في لغته الأصلية إلى اللغة المنقول إليها بكل ما يحمله من

(1)

انظر: ابوسلمان شاهجهانپوری ، اردو اصطلاحات سازى، مقننره قومى زبان- اسلام آباد ط

1984ء، ص 2:4.

(2) المصدر السابق، ص 4: 8.



دلالات ومعان، وتعد ترجمة المصطلح الأجنبي من أهم الطرق التي لجأ إليها علماء اللغة الأردية عند صياغة المصطلحات الإنجليزية، ومن أمثلة ذلك:

- (تيسرى دنيا: العالم الثالث)؛ ترجمة للمصطلح السياسي Third world
- (مسلح أفواج: القوات المسلحة)؛ ترجمة للمصطلح العسكري Armed forces
- (بند كمرون كى سياست: سياسة الغرف المغلقة)؛ ترجمة للمصطلح السياسي Closed door policy
- (حزب اقتدار: الحزب الحاكم) ترجمة للمصطلح السياسي Ruling party
- (شهرى حكمرانى: الحكم المدني) ترجمة للمصطلح السياسي Civilian rule<sup>(1)</sup>

(ب) التهنيذ:

ظاهرة التهنيذ في اللغة الأردية تعتبر من الظواهر الإيجابية؛ باعتبارها وسيلة بالغة الأهمية في رقي وتطور اللغة، فعن طريق التهنيذ استطاع علماء اللغة الأردية وضع آلاف المصطلحات في كافة العلوم وفقاً للقواعد التي تقوم عليها الكلمات والمصطلحات في اللغة الأردية.

والمقصود بالتهنيذ؛ هو صبغ اللفظ الأجنبي بصبغة هندية أو أردية<sup>(1)</sup>، بما يعني تكوين مصطلح أردى جديد سواء من مادة سنسكريتية أو عربية أو فارسية أو إنجليزية في صورة تتوافق مع طبيعة اللغة الأردية وتكويها اللغوي، ومن الأمثلة على ذلك: مصطلح

(1) انظر: ذو الفقار على بهتو، فوج كا سياسى كردار، ص 13، 14، 23، 35.

مصطلح (مقبوضه) وهو مأخوذ من الكلمة العربية مقبوض؛ ويعني في الأردية محتلة، فيقال: (مقبوضه علاقے: أراضي محتلة)، والمصطلح (آمریت: الدكتاتورية) المأخوذ من صيغة اسم الفاعل (آمر)، والمصطلح (متنازعہ) مأخوذ من الكلمة العربية متنازع، ويعني في الأردية خلافي، فيقال (متنازعہ مسئلہ: قضية خلاف)، والمصطلح (عبوری) مأخوذ من الكلمة العربية عبور، ويعني في الأردية انتقالي، فيقال (عبوری حکومت: حكومة انتقالية)، والمصطلح (تعلقات) مأخوذ من الكلمة العربية تعلق؛ ويعني في الأردية العلاقات، فيقال (سیاسی تعلقات: العلاقات السياسية)، هناك أيضاً مصطلحات أردية تم تهنيدھا من مادة سنسکریته، مثال ذلك: مصطلح (ديسی: وطني)؛ وهو مأخوذ من المادة السنسکریتیة (ديش)، التي حُوِّلت إلى ديس في الأردية بمعنى وطن، والمصطلح (سامراجی: استعماري)؛ وهو مأخوذ من المادة السنسکریتیة (سام+راج)، وقد كان أول استخدام لهذا المصطلح في الأردية عام 1942م في قصة (سنگ وخشت) لمحمد كاظم كاظمي، والمصطلح (ٹھکانے: مواقع أو أهداف)، فيقال (فوجی ٹھکانے: أهداف عسكرية) وهو مشتق من المادة السنسکرتیة (ستھان + کم) (\*)، كما لجأت اللغة الأردية إلى تهنيد بعض الألفاظ الفارسية؛ مثال ذلك: المصطلح (شہری: مدني) المأخوذ من اللفظة الفارسية (شهر) بمعنى مدينة، فيقال (شہری حقوق: حقوق مدنية)، والمصطلح (تباہی: الدمار) المأخوذ من اللفظة الفارسية (تباہ)، وهناك من الألفاظ الإنجليزية ما تم اخضاعها لهذه القاعدة مثال ذلك: مصطلح (کابینہ: مجلس الوزراء)؛ وهو مأخوذ من الكلمة الإنجليزية (Cabinet)، والتي استخدمت في اللغة الأردية لأول مرة عام 1932م في (مکاتیب اقبال)\*\*، والمصطلح (پارلیمانی: برلماني أو نيابي) وهو مأخوذ من الكلمة الإنجليزية (Parliamentary) (2).

(1) سمير عبدالحميد، معجم تراکيب الألفاظ العربية في اللغة الأردية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط 1422 هـ / 2001م، ص

22. <http://www.urduencyclopedia.org>

(2)

ذو الفقار علی بھٹو، فوج کا سیاسی کردار، ص (15، 14، 17، 30، 31، 32، 37، 42، 48، 75).

هذا وتعتبر صيغة النسب في اللغة الأردية ذات أهمية كبرى في استحداث المصطلحات كما هي الحال في اللغة العربية، فهذه الوسيلة العربية المعروفة وسيلة مهمة لتكوين المصطلحات السياسية والعسكرية الحديثة على نحو واضح من حيث الصيغة والدلالة، وذلك بإضافة ياء النسب إلى نهاية اللفظ الأردية، فيقال: (عوامى: شعبي، فوجي: عسكري، قومي: وطني، انقلابي: ثوري، صدارتي: رئاسي، آئيني: دستوري) (1).

### (ج) الاقتباس:

هو اقتراض لغوي من لغات أخرى، بنقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة الأردية كما هو في لغته الأم دون تغيير، وهو وسيلة يلجأ إليها المترجم عندما لا يجد مقابلاً للمصطلح في لغته المنقول إليها، فيضطر إلى نقله كما هو في لغته المنقول منها، وكتابته بأحرف أردية، مع مراعاة نقل المصطلح الأجنبي بأقرب نطق له في الأردية، مثال ذلك:

الصفحة	لغته	أصله	معناه	المصطلح
20	الإنجليزية	Secularism	العلمانية	سيكولرزم
32	الإنجليزية	Ultimatum	إنذار نهائي	التيميتم
18	الإنجليزية	Martial law	الأحكام العرفية	مارشل لا
40	الإنجليزية	Division	فرقة عسكرية	دويزن
21	العربية	انتخابات	انتخابات	انتخابات
17	العربية	غير قانوني	غير قانوني	غير قانوني
79	العربية	وفاقي	وفاقي	وفاقي
36	العربية	اقتصادي	اقتصادي	اقتصادي
17	الفارسية	دستور ساز	مُشرِّع	دستور ساز
34	الفارسية	جاگیردار	إقطاعي	جاگیردار

(1) انظر المصدر السابق ص 14، 15، 20، 30، 42.

## نتائج البحث

- (1) استفادت اللغة الأردية من اللغة العربية في بناء مصطلحاتها السياسية والعسكرية، حينما كانت اللغة العربية -بما تحمله من مفاهيم وأفكار إنسانية - لغة الثقافة والعلوم، لكن عندما خبا نجمها في عصور الركود لجأت الأردية شأن كثير من اللغات إلى اقتراض عدد من المفردات والتراكيب -من لغات أخرى -تصلح للتعبير عن مصطلحات ومفاهيم العلوم والصناعات المستحدثة.
- (2) إن الأردية وإن كانت قد نشأت وترعرعت في موطنها في شبه القارة الهندية، ولها من القواعد والأفعال والضمائر الهندية الخالصة التي تأثرت بشكل عام بلغات شبه القارة الهندية كالسندية والملائية والبنجابية والبلوتشية وغيرهم، إلا أنها استفادت -بما يتماشى مع بيئتها وطبيعة تكوينها - كثيراً من مصطلحات وألفاظ اللغات الإسلامية كالعربية والفارسية والتركية.
- (3) أخذت اللغة الأردية معظم اللواحق عن اللغة الفارسية، في حين أنها لم تستفد من العربية في هذا الأمر؛ نظراً لطبيعة تكوين وتركيب اللغة الأردية وتوافق أنماطها السائدة مع الفارسية في هذا الخصوص.
- (4) ولأن اللغة الأردية لغة مرنة تتفاعل مع الحياة المتجددة، لجأ علماءؤها إلى طريقة تهجين التراكيب حتى تستوعب الكثير والكثير من المصطلحات في شتى المجالات، فنجد في الأردية تراكيب من ألفاظ عربية وأخرى فارسية أو من لفظة عربية مع لفظة هندية أو لفظة عربية مع أخرى إنجليزية أو لفظة فارسية مع لفظة هندية.

- (5) تناول البحث عملية الترجمة في اللغة الأردية باعتبارها أهم الطرق التي لجأ إليها علماء اللغة الأردية عند صياغة المصطلحات الإنجليزية، وخلص إلى أن عملية الترجمة في اللغة الأردية قد بدأت مع قيام كلية (فورت ولیم) في عام 1800م، كأول كيان تعليمي في شبه القارة الهندية يهتم بالترجمة من مختلف اللغات إلى اللغة الأردية، تبع ذلك ظهور أقسام علمية تختص بالتأليف والترجمة داخل العديد من المؤسسات التعليمية التي تهتم بتدريس العلوم الحديثة.
- (6) حدد البحث أهم طرق وضع المصطلح السياسي والعسكري في الأردية.

## أهم المصطلحات السياسية والعسكرية في كتاب "فوج كا سياسي كردار"

م	المصطلح	المعنى	الصفحة
1	اثير فورس	سلاح الجو	21
2	اثير كموڏور	عميد طيار	28
3	اثير مارشال	قائد القوة الجوية	40
4	اثير وائس مارشال	لواء طيار	28
5	اختيار	السلطة	16
6	اسمبلى	مجلس النواب	26
7	اصولى كميٽي	اللجنة التأسيسية	44
8	افرانقرى	فوضى	108
9	افواج كو مضبوط بنانا	دعم القوات المسلحة	24
10	اقتدار	السلطة	14

م	المصطلح	المعنى	الصفحة
11	اقتدار پر قبضہ	الاستيلاء على السلطة	19
12	اقتصادی پروگرام	البرنامج الاقتصادي	36
13	اقوام متحده	الأمم المتحدة	31
14	اقوام متحده كا نمائنده	ممثل الأمم المتحدة	40
15	التي ميتم	إنذار، تهديد	32
16	امريكى اسلحه	الأسلحة الأمريكية	21
17	انتخابات	الانتخابات	21
18	انتخابات كے نتائج	نتائج الانتخابات	14
19	انتقال اقتدار	نقل السلطة	48
20	اندرونى پالیسی	السياسة الداخلية	20
21	انسپکٹر	مفتش	67
22	انقلابی	ثوري	12
23	ايتم بم	قنبلة ذرية	42
24	ايتمی پلانٹ	محطة نووية	22
25	ايتمی جنگ	حرب ذرية	42
26	ايتمی صلاحيت	قدرة نووية	88
27	آزاد پيپلز آرمی	الجيش الشعبي الحر	25
28	آزاد خارجه پالیسی	السياسة الخارجية المستقلة	36
29	آزادانه انتخابات	انتخابات نزيهة	48
30	أمريت	دكتاتورى	17
31	بحريہ	سلاح البحرية	26
32	برطانوى تاج	التاج البريطاني	11
33	برطانوى دولت مشترکہ	الكومنولث البريطاني	11
34	برطانوى سامراج	الاستعمار البريطاني	11
35	برى افواج	القوات البرية	27

م	المصطلح	المعنى	الصفحة
36	بريگيڈ	لواء (وحدة عسكرية)	39
37	بريگيڈير	عميد	39
38	بغاوت	ثورة، تمرد	39
39	بمبارى	قصف	40
40	بيرونى پاليسى	السياسة الخارجية	20
41	بين الاقوامى معاملات	المعاملات الدولية	42
42	بين الرياستى ڈپلوميسى	الدبلوماسية الإقليمية	92
43	پارلمانى جمهوريت	جمهورية برلمانية	15
44	پارلمانى	نيابي	15
45	پاك فضائيه	القوات الجوية الباكستانية	40
46	پاكستان پيپلز پارٽى	حزب الشعب الباكستاني	21
47	پرامن	سلمي، آمن	87
48	پريس آزادانه	الصحافة المستقلة	30
49	تخته التنا	قلب نظام الحكم	15
50	ترقى پسند انقلابى تحريك	حركة ثورية تقدمية	15
51	تعلقات بحال كرنا	إعادة العلاقات	30
52	تيسرى دنيا	العالم الثالث	13
53	ثالثى كى تجويز	اقتراح التحكيم	39
54	جارحانه كاروائى	عمل عدائي	40
55	جارحيت كا جواب	رد العدوان	40
56	جارحيت كا مقابلہ	مواجهة العدوان	42
57	جرنيل راج	حكم العسكر	13
58	جلسه عام	اجتماع عام	47
59	جمهوريت	ديمقراطية	13
60	جمهورى طريقه	الطريقة الديمقراطية	65



م	المصطلح	المعنى	الصفحة
61	جمهورية ملك	البلاد الديمقراطي	65
62	جنگ بندی لائن	خط وقف إطلاق النار	40
63	جنگی اصطلاح	مصطلح عسكري	89
64	جنگی طياره	طائرة حربية	21
65	جوابی کاروائی	اجراء مضاد	40
66	چيف اليكشن كمشنر	رئيس المفوضية العليا لانتخابات	17
67	چيف آف اسٹاف	رئيس الأركان	27
68	چيف آف آرمی سٹاف	قائد أركان الجيش	13
69	چيف مارشل لاء ايڈمنسٹريٹر	الحاكم العسكري	21
70	حزب مخالف	حزب معارض	78
71	حكمت عملی	سياسة، خطة عمل	85
72	حملہ کا جواب	الرد على الهجوم	40
73	خارجہ پالیسی	السياسة الخارجية	30
74	خانہ جنگی	حرب أهلية	18
75	خفيہ ادارے	أجهزة سرية	82
76	خفيہ ایجنسی	جهاز الاستخبارات	19
77	خفيہ معاہدہ	اتفاقية سرية	104
78	خفيہ مفاہمت	تفاهم سري	104
79	خود مختاری	استقلال	15
80	درميان علاقائی تعاون	التعاون الإقليمي المشترك	37
81	دستور ساز	مشرع	36
82	دستور ساز اسمبلی	مجلس تشريعي	17
83	دستور کے اصول	مبادئ الدستور	65
84	دفتر خارجہ	مكتب وزارة الخارجية	83

م	المصطلح	المعنى	الصفحة
85	ديسي	وطني	87
86	رجعت پسند طاقت	قوى رجعية	67
87	ريفرينڈم کرانا	إجراء الاستفتاء	65
88	سامراج	استعمار	13
89	سامراجی پالیسی	سياسة استعمارية	
90	سپریم کمانڈر	القائد الأعلى	22
91	سرکاری ملکیت	ملكية حكومية	100
92	سلامتی کونسل	مجلس الأمن	33
93	سوشلسٹ انقلاب	ثورة اشتراكية	15
94	سول ادارے	المؤسسات المدنية	20
95	سول صدر	رئيس مدني	18
96	سویلین حکومت	حكومة مدنية	18
97	سویلین قيادت	قيادة مدنية	16
98	سياست	السياسة	19
99	سياست بند کمرے	سياسة الغرف المغلقة	29
100	سياست دان	رجل سياسة، سياسي	29
101	سياست کا ميدان	الساحة السياسية	79
102	سياسی بازو	الجناح السياسي	78
103	سياسی تعصب	التعصب السياسي	78
104	سياسی جنگ	معركة سياسية	89
105	سياسی حقوق	الحقوق السياسية	17
106	سياسی حليف	حليف سياسي	19
107	سياسی ذمہ داری	المسئولية السياسية	97
108	سياسی فيصلہ	قرار سياسي	73
109	سياسی کردار	دور سياسي	13

م	المصطلح	المعنى	الصفحة
110	سياسى مسائل	قضايا سياسية	36
111	سياه فام كى انقلابى تحريك	حركة ثورية للسود	12
112	سيكولرزم	العلمانية	20
113	سيويلين ليڈر	قائد مدني	15
114	سٹاف كالج	كلية الأركان	22
115	سياسى اصطلاحات	مصطلحات سياسية	109
116	سياسى بحران	أزمة سياسية	107
117	سياسى بيدارى	يقظة سياسية	15
118	سياسى شعور	الوعي السياسي	107
119	شابهانه اقتدار	حكم ملكي	73
120	شهرى	مدني	40
121	شهرى حكمرانى	الحكم المدني	14
122	صدارتى	رئاسي	42
123	صدر	رئيس الجمهورية	12
124	صوبائى خود مختارى	استقلال إقليمي	18
125	طاقت كے عدم استعمال	عدم استخدام القوة	44
126	عارضى حكومت	حكومة مؤقتة	48
127	عالمى جنگ	حرب عالمية	13
128	عالمى رائے عامه	الرأي العام العالمي	31
129	عبورى حكومت	حكومة انتقالية	48
130	عليحدگی كى تحريك	حركة انفصالية	18
131	عوامى بغاوت	ثورة شعبية	15
132	عوامى تحريك	حركة شعبية	29
133	عوامى جد و جهد	كفاح شعبي	34
134	عوامى جمهوريه	الجمهورية الشعبية	42

م	المصطلح	المعنى	الصفحة
135	عوامى حكومت	حكومة شعبية	48
136	عوامى سياست	السياسة الشعبية	35
137	عوامى ليگ	الكتلة الشعبية	21
138	عهده نامه كا مسوده	مسودة الاتفاقية	44
139	غير آئينى اقدام	خطوات غير دستورية	17
140	غير جمهورى	غير ديمقراطى	36
141	غير قانونى اقدام	خطوات غير قانونية	17
142	غير ملكى تسلط	النفوذ أجنبي	13
143	غير جانبدارى ممالك	دول عدم الانحياز	101
144	فرقه پرستانه	طائفية	105
145	فضائى افواج	القوات الجوية	27
146	فوج	الجيش	19
147	فوج كے كمانڈر انچيف	رئيس أركان الجيش	17
148	فوجى بجٹ	ميزانية عسكرية	71
149	فوجى بغاوت	انقلاب عسكري	13
150	فوجى حكومت	حكومة عسكرية	15
151	فوجى ڈكتيٲر	الدكتاتور عسكري	14
152	فوجى افسر	ضابط عسكري	19
153	فوجى انقلاب	إنقلاب عسكري	79
154	فوجى تسلط	هيمنة عسكرية	108
155	قابض حكمران	حاكم محتل	39
156	قاتلانه حملہ	اغتيال	47
157	قرار داد	قرار، اتفاق	31
158	قوم پرستى	القومية	107
159	قومى مفادات	المصالح القومية	30

م	المصطلح	المعنى	الصفحة
160	كابينه	مجلس الوزراء	42
161	كماندر انچيف	رئيس الأركان	25
162	گروپ كيتن	عقيد طيار	28
163	گمراه كن پروبيگنڏه	دعاية مضللة	33
164	گورنر	حاكم	11
165	گورنر جنرل	الحاكم العام	35
166	گول ميز كانفرنس	مؤتمر المائدة المستديرة	29
167	گهناؤنى سازش	مؤامرة دنيئة	67
168	لا قانونيت	الفوضوية	68
169	لائحه عمل	خطة عمل	72
170	ليفٲيننٲ جنرل	فريق (رتبة عسكرية)	25
171	مارشل لاء	أحكام عرفية	18
172	مارشل لاء كا قانون	قانون الأحكام العرفية	66
173	مارشل لاء بيٲكواتر	المقر الرئيسي للحكم العسكري	66
174	متحده محاذ	جبهة موحدة	35
175	متنازع لائن	حد متنازع عليها	104
176	متنازع مسئلہ	قضية محل نزاع	32
177	مجسٲريٲ	القاضي	25
178	مجوزه معايدہ	اتفاقية مقترحة	102
179	محاذ	جبهة	39
180	محاذ كا انچارج	المسئول عن الجبهة	41
181	مذاكرات	مفاوضات	101
182	مسائل كا منصفانه تصفيه	تسوية عادلة للقضايا	67
183	مستقل مندوب	المندوب الدائم	43

م	المصطلح	المعنى	الصفحة
184	مسلح افواج	القوات المسلحة	23
185	مشاركه اعلان	اعلان مشترك	32
186	مشرق وسطى	الشرق الأوسط	14
187	معاينه	إتفاقية	70
188	مفاد پرست عناصر	النفعيين	67
189	مقبوضه	محتلة	31
190	مقبوضه كشمير	كشمير المحتلة	31
191	ملك كى اندرونى اور بيرونى سلامتى	أمن البلاد الداخلي والخارجي	47
192	ملثرى انثلى جنس	جهاز الاستخبارات العسكرية	79
193	منتخب رهنما	قائد منتخب	16
194	منتخب ليڈر	قائد منتخب	17
195	منتخب نمائنده	ممثل منتخب	14
196	منصفانه حل	حل عادل	38
197	مورچه	خط دفاعي	66
198	ميگر جنرل	لواء (رتبة عسكرية)	19
199	ميزائل	صاروخ	21
200	نوآبادياتى آمريت	نظام استعماري دكتاتوري	17
201	نوآبادياتى	استعماري	17
202	نوآبادياتى نظام	النظام الاستعماري	11
203	نیشنل سوشلسٹ پارٹی	الحزب الاشتراكي القومي	14
204	نيوى	سلاح البحرية	21
205	وائٹ باوس	البيت الأبيض	76
206	وزارت دفاع	وزارة الدفاع	80

م	المصطلح	المعنى	الصفحة
207	وزير اعظم	رئيس الوزراء	12
208	وزير خزانة	وزير المالية	30
209	وفاقی جمهوریه	جمهورية اتحادية	17
210	وفاقی سیاست	سياسة الوفاق	80
211	وفاقی وزیر	وزير توافقي	98
212	ڈپٹی کمشنر	نائب المأمور	66
213	ڈکٹیٹر	دكاتاتور	68
214	ڈویژن	فرقة عسكرية	40
215	ہتھیار	سلاح	20
216	ہتھیار ڈالنا	الاستسلام	20
217	ہوائی اڈہ	مطار، ميناء جوي	34
218	یک طرفہ پالیسی	سياسة الطرف الواحد	30

## قائمة المراجع

### أولاً: العربية

- (1) سمير عبد الحميد، معجم تراكيب الألفاظ العربية في اللغة الأردية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط 1422 هـ / 2001 م.
- (2) عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام القاهرة ط 2 / 1987 م.
- دراسات لغوية (القياس في الفصحى - الدخيل في العامية)، مؤسسة الرسالة / ط 2 / 1986 م.
- (3) محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات (النحو والصرف والعروض والقافية)، مكتبة الآداب - القاهرة 2005 م.
- (4) محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر ط 2 / 1996 م.
- (5) محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب - القاهرة (د.ت).
- (6) مهدي صالح سلطان، في المصطلح ولغة العصر، كلية الآداب - جامعة بغداد، ط 2012 م.



ثانياً: الأردية

- (1) ابوسلمان شاهجهانپوری، اردو اصطلاحات سازی، مقتدرہ قومی زبان- اسلام آباد، ط 1984ء.
- (2) احسان الحق، اردو عربی کے لسانی رشتے، قرطاس - کراچی، بار اول دسمبر 2005ء.
- (3) ذو الفقار علی بھٹو، فوج کا سیاسی کردار، احمد پبلی کیشنز - لاہور، مارچ 2011ء.
- (4) رؤف پاریکہ، اردو لشکرى زبان؟، اخبار اردو، اسلام آباد- پاکستان، جولائی 2011ء.
- (5) سہیل بخاری، نظامیات اردو، اردو اکیڈمی پاکستان، ط 1999ء.
- (6) شوکت سبزواری، اردو قواعد، حقى آفسٹ پریس - کراچی.
- (7) محمد انصار اللہ، سنسکرت اردو لغت، مقتدرہ قومی زبان - پاکستان، ط 2009ء.
- (8) مرزا خلیل أحمد بیگ، اردو زبان کا تاریخی تناظر، سمت، شماره 7 جنوری تا مارچ/ 2007ء.
- (9) مسعود حسن خان، اردو زبان: تاریخ، تشکیل، تقدیر، سلسلہ مطبوعات شعبہ لسانییت، علی گڑھ مسلم یونیورسٹی 1988ء.
- (10) منیر أحمد، بھٹو خاندان کا قتل، پبلیشر: تخلیقات، اشاعت 1998ء.

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

(1) <http://www.clepk.org/oud/Default.aspx>

(2) <http://www.urduencyclopedia.org>